

محمية البطحاء.. واحة في صحراء العين





العين: منى البدوي

تشكل محمية البطحاء واحة في صحراء العين، إذ تضم بحيرات و1500 شجرة غاف معمرة، وغزلاناً وطيوراً وتشكيلات رملية، وغيرها من اللوحات الجمالية المتنوعة مع الطبيعة.

المحمية التي تسهم في تعزيز السياحة البيئية لإمارة أبوظبي والتي افتتحتها بلدية العين بعد استكمال أعمال إعادة التطوير، تكون لوحة مستوحاة من الطبيعة والتراث، والرمال الذهبية في الصحراء لتمتد على مساحة شاسعة تبلغ 4 ملايين متر مربع، ما يعطي المجال في ممارسة العديد من الأنشطة للزائرين، إذ تهدف المحمية لأن تكون مقصداً لسكان وزوار العين نظراً لموقعها المتميز.

وشملت عملية تطوير المحمية إضافة بحيرة وبيوت شعر لاستراحة الزوار، وتمهيد الطرقات الداخلية، وزراعة عدد من النباتات المحلية، وإضافة الحيوانات البرية للمحمية، وتزخر المحمية بـ1500 شجرة غاف معمرة منتشرة على مساحة المحمية وتقدر أعمار هذه الأشجار بمئات الأعوام، وقام قطاع وسط المدينة بإضافة مجموعة من النباتات المحلية مثل الثمام والأرطه والمرخ والسدر، لتحقيق التنوع البيئي وزيادة المساحة المزروعة في المحمية، كما توفر الشجيرات الصغيرة والأعشاب بيئة جاذبة لمختلف أنواع الطيور والحيوانات، كما تم وضع مجموعة من البط في البحيرات، إضافة إلى مجموعة من الحيوانات البرية مثل الغزلان والأرانب في جوانب المحمية ما يعزز الحياة الطبيعية ويثري تجربة الزائر السياحية للمحمية.

ويلتزم الزوار بمجموعة من التعليمات بينها الامتناع عن التخميم واصطحاب الحيوانات واستخدام الدراجات والعبث بالتوصيلات الكهربائية وقطف النباتات وممارسة الأنشطة التجارية غير المرخصة والسباحة في البحيرات وازعاج مرتادي المحمية والتدخين في مناطق الألعاب، بجانب الالتزام بالإجراءات الاحترازية والوقائية من حيث التباعد الجسدي والمحافظة على السلامة الشخصية.

